

## الإشراف

إجهاض الجنين بين ضوء الفقه الإسلامي والعلوم الطبية

كيثا أفرياني فوتري

15B0124

المشرفة: الدكتورورة نور الهدى بنت فيهن داتو سري مهراج داتو سري اوتام الدكتور الحاج إسماعيل

التوقيع: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

عميد الكلية: الدكتورورة الحاجة مس نور عيني بنت الحاج محي الدين

التوقيع: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

## إقرار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات فقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع:

الاسم: كيتا أفرياني فوتري

رقم التسجيل: 15B0124

تاريخ التسليم: ٢١ شعبان ١٤٤٠هـ / ٢٧ أبريل ٢٠١٩م

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٩ كيتا أفرياني فوتري

### إجهاض الجنين بين ضوء الفقه الإسلامي والعلوم الطبية

لا يجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل من دون إذن مكتوب من الباحثة إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أي مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكاتب الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكدت هذا الإقرار: كيتا أفرياني فوتري

التاريخ:

التوقيع:

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، ملك يوم الدين، وهو المعين، يوم لا معين فيه للناس أجمعين، إلا من أتى الله بقلب سليم، هو الذي بعث نبيه الكريم بالهدى حامل القرآن العظيم، صلاة وسلاما على حبيبنا أشرف الأنبياء والمرسلين، حملنا إلى الصراط المستقيم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

والحمد لله الذي أنزل القرآن من أحسن الكتب نظاما وأفصحها كلاما، وأبينها حاللا وحراما، محكم البيان، ظاهر البرهان محروس من الزيادة والنقصان، فبرحمته وهدايته تمت كتابة هذه الرسالة، ولو لا فضل الله ما وصل هذا البحث إلى الغاية المنشورة.

بعد واجب الشكر للمولى عزّ وجلّ صاحب كل فضل ومنتهى كل شكوى، أتقدّم بالشكر الجزيل وعظيم التقدير إلى:

١. والدي المحبوب سفريونو ووالدتي المحبوبة أمي سلامة اللذان ربياني وهدبان بالرفق والرحمة بكل صبر وجهد وبارشادهما ونصيحتهما الخالصة فهذا لي طريق الحياة إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم، عسى أن يغفر الله ذنوبهما ويوفقهما في عملهما ويدخلهما جنة النعيم مع الشهداء والصالحين.

٢. السادة الأفاضل رؤساء جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية الذين قاموا بتربية الباحثة تربية نافعة ويسروا لها وسائل الدراسة والراحة في الجامعة.

٣. فضيلة عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية الدكتورة الحاجة مس نور عيني بنت الحاج محي الدين ولكل القائمين بالأعمال في الشؤون الإدارية والتعليمية في هذه الجامعة بما قد بذلوا من جهدهم وأوقاتهم وأفكارهم وأعمالهم في سبيل تربيته وتعليمنا.

٤. فضيلة المشرفة الدكتورة نور الهدى بنت فيهن داتو سري مهراج داتو سري اوتام الدكتور الحاج إسماعيل الذي بذلت جهدها وقوتها في الإشراف التام على هذا البحث، والذي كان لآرائها وإرشاداتها وتوجيهاتها أثر كبير في إنجاز هذا البحث.

٥. السادة المحاضرين والمحاضرات الكرام، وبخاصة المحاضرين والمحاضرات بكلية الشريعة والقانون على ما قدموا للباحثة من التربية والعلوم النافعة.

٦. أختي العبقريّة حسن الإفادة وسنتيا مفتاح الرزق اللتان قد قدما لي عوناً وجهداً إلى أن تم هذا البحث، عسى الله أن يوفقهما في جميع أمورهما.
٧. القابلتان الفيّرا خيران وحنيفة فطريان على جميع المعلومات والبيانات والعلوم والآراء إلى أن تم هذا البحث.
٨. إلى أخواتي وإخواني الأعزاء في كلية الشريعة وجميع طلبة إندونيسيا في سلطنة بروناي دار السلام، الذين بذلوا جدّهم وشدة كدهم، وقد قدموا لي عوناً توجيهياً وتشجيعياً بكل صبر وإخلاص أسأل الله أن يحقّق آمالهم وييسّر أمورهم وعسى الله أن يجزيهم خير الجزاء وأن يبارك الله لهم في عمرهم وعلمهم. وأن يغفر ذنوبهم ويكفّر عنهم سيئاتهم، ويحقّق آمالهم، والله ولي التوفيق والسداد، وهو بصير بالعباد. آمين يا مجيب السائلين.

## ملخص البحث

### إجهاض الجنين بين ضوء الفقه الإسلامي والعلوم الطبية

في هذا الزمان المعاصر وجدت العملية الطبية المعاصرة الكثيرة تقصد حفظ النفس وحفظ النسل؛ وتلك العملية المعاصرة تحتاج إلى دقة الفهم بأكثر البحث عنها لمعرفة حكمها وعناصرها في الإسلام حتى لا يقع الناس في الشبهات ولا الحرام. ومن تلك العملية الطبية المعاصرة هي الإجهاض الذي هو من القرارات الصعبة التي قد تتخذها الحامل. بناء على ذلك تسعى الباحثة إلى بيان مشكلة إجهاض الجنين بالنظر إلى ضوء الفقه الإسلامي (المذاهب الأربعة) والعلوم الطبية وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما. هذا البحث من الدراسة المقارنة، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية من مصادرها المختلفة مثل كتب الفقه وكتب الفتاوى الفقهية، والوثائق والبحوث. وعقدت الحوار والمقابلات الشخصية مع القابلتين لنيل المعلومات والبيانات عما تتعلق بإجهاض الجنين في نظرة العلوم الطبية. ثم المنهج الوصفي التحليلي، وفيها قامت الباحثة بدراسة وصفية للمادة العلمية التي جمعتها، من أجل تصنيفها تحت فصول البحث ومباحثه، ثم قامت بعد ذلك بتحليلها ومناقشتها للوصول إلى النتائج المتوقعة في هذا البحث؛ من الكشف عن إجهاض الجنين بين ضوء الفقه الإسلامي والعلوم الطبية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة: أن الفقه الإسلامي والعلوم الطبية يتفقان في معظم أحكام الإجهاض؛ إلا أنهما قد اختلفا في حكم واحد وهو في حكم إجهاض الجنين المشوه قبل نفخ الروح. وبهذا ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة خاصة والقارئ عامة وأن يكون هبة للمسلمين والمسلمات في معرفة إجهاض الجنين بين ضوء الفقه الإسلامي والعلوم الطبية مع أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما.

## **Abstract**

### **Abortion in the perspective of Islamic jurisprudence and medical sciences**

In this contemporary world found a contemporary medical process aimed at protecting the soul (*hifdz al-nafs*) and protecting offspring (*hifdz al-nasl*); that contemporary medical process required accuracy of understanding by making many researches regarding the matter of abortion to know the law and the elements in it so people are not trapped in suspected and haram. One of these contemporary medical processes is abortion which is a difficult decision for a pregnant woman. Therefore, the researcher tries to explain about abortion in the perspective of Islamic jurisprudence (four madzhab) and medical sciences. Besides that, the researcher also tries to explains the similarities and differences between them. In this research, the researcher uses the theory of inductive approach and collects the empirical data from various sources such as Fiqh and Fiqh literatures, as well as document and previous researches. The researcher also conduct interviews and surveys aiming the midwives to gain knowledge and explanation about abortion in the perspective of medical sciences. Afterwards, the researcher analyzes the collected data using descriptive analysis method and arranges them in sub-sections and some points. The most valuable analysis outcome achieved by the researcher in this research is that both of Islamic jurisprudence and medical sciences has agree on most of abortion laws except in a law that is about defective fetal abortion before the soul blows. The researcher hopes that this research will be useful for herself and the readers in general. She also hopes that this will be useful for all moslems in the knowledge of abortion in the perspective of Islamic jurisprudence and medical sciences by knowing the similarities and differences between them.

## Abstrak

### Pengguguran janin dalam Perundangan Islam dan Sains Perubatan

Pada zaman kontemporari ini banyak ditemukan proses perubatan kontemporari yang dimaksudkan untuk menjaga diri (*hifdz al-nafs*) dan menjaga keturunan (*hifdz al-nasl*); dan proses perubatan kontemporari itu memerlukan kepada ketepatan kefahaman dengan membuat banyak kajian mengenai hal yang berkenaan dengan pengguguran janin untuk mengetahui hukumnya dan unsur-unsur yang ada di dalamnya sehingga manusia tidak terjebak dalam hal-hal yang disyaki atau hal-hal yang diharamkan. Proses perubatan kontemporari itu ialah pengguguran janin yang merupakan keputusan sukar bagi seseorang yang sedang mengandung. Oleh kerana itu, pengkaji berusaha untuk menjelaskan masalah yang berkenaan dengan pengguguran janin dengan memandangkan kepada perundangan Islam menurut empat madzhab dan sains perubatan, dan juga menjelaskan persamaan dan perbezaan antara kedua-duanya. Kajian ini merupakan studi perbandingan, dalam penulisan kajian ini pengkaji menggunakan teori pendekatan Induktif dengan mengumpulkan data-data ilmiah dari berbagai sumber seperti buku-buku Fiqh, buku Fatwa-fatwa fiqh, serta dokumen-dokumen dan kajian-kajian. Pengkaji mengadakan pula temubual dengan dua orang bidan untuk mendapatkan pengetahuan dan penjelasan tentang segala hal yang ada hubungannya dengan pengguguran janin dalam pandangan sains perubatan. Kemudian pengkaji menggunakan juga metode analisis deskriptif iaitu pengkaji melakukan analisis dari data-data ilmiah yang dikumpul untuk membuat kajian dalam bentuk sub tajuk bab dan isi-isi penting. Pengkaji kemudian akan melanjutkan dengan menganalisis dan mendiskusikannya untuk sampai kepada hasil yang diinginkan dari kajian ini; daripada pengesanan pengguguran janin dalam perundangan Islam dan sains perubatan. Dari hasil analisis yang terpenting yang dapat dicapai oleh pengkaji ialah bahawa perundangan Islam dan sains perubatan telah bersepakat dalam kebanyakan hukum mengenai pengguguran janin; akan tetapi terdapat satu perbezaan pendapat iaitu dalam hukum pengguguran janin yang cacat sebelum ditiupkan roh. Dengan ini pengkaji berharap agar kajian ini dapat bermanfaat bagi pengkaji khususnya dan pembaca secara umum dan agar menjadi sumbangan bagi umat Islam dalam pengetahuan mengenai masalah pengguguran janin dalam perundangan Islam dan sains perubatan dengan mengetahui persamaan dan perbezaan diantara kedua-duanya.

## محتويات البحث

| الصفحة | المحتويات                            |
|--------|--------------------------------------|
| ج      | الإشراف                              |
| د      | إقرار                                |
| هـ     | حقوق الطبع                           |
| و      | شكر وتقدير                           |
| ح      | ملخص البحث العربي                    |
| ط      | Abstract                             |
| ي      | Abstrak                              |
| ك      | محتويات البحث                        |
| ن      | فهرس الآيات القرآنية                 |
| ع      | فهرس الترجمة الحرفية                 |
| ف      | فهرس الملاحق                         |
| ص      | الاختصارات                           |
| ١      | الفصل الأول                          |
| ١      | سبب إختيار الموضوع                   |
| ١      | مشكلة البحث                          |
| ٢      | أسئلة البحث                          |
| ٢      | أهداف البحث                          |
| ٢      | أهمية البحث                          |
| ٢      | الدراسات السابقة                     |
| ٤      | حدود البحث                           |
| ٤      | منهج البحث                           |
| ٤      | هيكل البحث                           |
| ٨      | الفصل الثاني                         |
| ٨      | المبحث الأول: مفهوم الإجهاض          |
| ٨      | المطلب الأول: معنى الإجهاض لغة       |
| ٨      | المطلب الثاني: معنى الإجهاض اصطلاحاً |

|    |  |
|----|--|
| ٩  | الفرع الأول: تعريف الإجهاض فقهيًا                                      |
| ٩  | الفرع الثاني: تعريف الإجهاض في القانون الوضعي                          |
| ٩  | الفرع الثالث: تعريف الإجهاض في علم الطب                                |
| ١٠ | المطلب الثالث: أقسام الإجهاض   |
| ١١ | المطلب الرابع: صور الإجهاض   |
| ١٢ | المطلب الخامس: أسباب الإجهاض   |
| ١٢ | المطلب السادس: وسائل الإجهاض   |
| ١٢ | المبحث الثاني: مفهوم الجنين  |
| ١٢ | المطلب الأول: معنى الجنين لغة  |
| ١٣ | المطلب الثاني: معنى الجنين اصطلاحًا                                    |
| ١٣ | الفرع الأول: معنى الجنين فقهيًا  |
| ١٤ | الفرع الثاني: معنى الجنين في علم الطب                                  |
| ١٤ | المطلب الثالث: مراحل تكوين الجنين                                      |
| ١٥ | الفرع الأول: مرحلة خلق الإنسان من سلالة من طين                         |
| ١٦ | الفرع الثاني: مرحلة النطفة   |
| ١٦ | الفرع الثالث: مرحلة العلقة   |
| ١٦ | الفرع الرابع: مرحلة المضغة   |
| ١٧ | الفرع الخامس: مرحلة العظام   |
| ١٧ | الفرع السادس: مرحلة اللحم  |
| ١٧ | الفرع السابع: مرحلة نفخ الروح  |
| ١٩ | <b>الفصل الثالث: إجهاض الجنين في ضوء الفقه الإسلامي والعلوم الطبية</b> |
| ١٩ | المبحث الأول: حكم إجهاض الجنين في الفقه الإسلامي                       |
| ١٩ | المطلب الأول: حكم إجهاض الجنين   |
| ١٩ | الفرع الأول: حكم الإجهاض قبل نفخ الروح                                 |
| ٢٤ | الفرع الثاني: حكم الإجهاض بعد نفخ الروح                                |
| ٢٦ | المطلب الثاني: حكم إجهاض الجنين المشوه                                 |
| ٢٦ | الفرع الأول: أسباب التشوه في الجنين                                    |
| ٢٧ | الفرع الثاني: أنواع التشوهات الخلقية                                   |

|    |  |
|----|--|
| ٢٨ | الفرع الثالث: حكم إجهاض الجنين المشوه قبل نفخ الروح  |
| ٢٩ | الفرع الرابع: حكم إجهاض الجنين المشوه بعد نفخ الروح  |
| ٣١ | المطلب الثالث: حكم إجهاض ولد الزنا   |
| ٣١ | الفرع الأول: مفهوم ولد الزنا   |
| ٣١ | الفرع الثاني: حكم إجهاض ولد الزنا قبل نفخ الروح  |
| ٣٤ | الفرع الثالث: حكم إجهاض ولد الزنا بعد نفخ الروح  |
| ٣٤ | المبحث الثاني: حكم إجهاض الجنين في العلوم الطبية   |
| ٣٤ | المطلب الأول: حكم إجهاض الجنين   |
| ٣٤ | الفرع الأول: حكم الإجهاض قبل نفخ الروح   |
| ٣٥ | الفرع الثاني: حكم الإجهاض بعد نفخ الروح  |
| ٣٥ | المطلب الثاني: حكم إجهاض الجنين المشوه   |
| ٣٥ | الفرع الأول: حكم إجهاض الجنين المشوه قبل نفخ الروح   |
| ٣٦ | الفرع الثاني: حكم إجهاض الجنين المشوه بعد نفخ الروح  |
| ٣٦ | المطلب الثالث: حكم إجهاض ولد الزنا   |
| ٣٧ | <b>الفصل الرابع: أوجه الاتفاق والاختلاف في إجهاض الجنين بين نظرة الفقه الإسلامي<br/>والعلوم الطبية</b> |
| ٣٧ | المبحث الأول: أوجه الاتفاق في إجهاض الجنين بين نظرة الفقه الإسلامي<br>والعلوم الطبية                   |
| ٣٧ | المبحث الثاني: أوجه الاختلاف في إجهاض الجنين بين نظرة الفقه الإسلامي<br>والعلوم الطبية                 |
| ٣٩ | <b>الخاتمة</b>   |
| ٣٩ | أولاً: نتائج البحث   |
| ٤٢ | ثانياً: التوصيات   |
| ٤٣ | قائمة المصادر والمراجع   |
| ٤٧ | الملاحق  |

## فهرس الآيات القرآنية

| رقم الآيات         | السور والآيات   | الصفحة |
|--------------------|---|--------|
| سورة الأنعام (٦)   |   |        |
| ١٥١                | ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا <sup>ط</sup> وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا <sup>ط</sup> وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ <sup>ط</sup> وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ <sup>ط</sup> وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ <sup>ج</sup> ذَٰلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ <sup>ط</sup> ﴾ | ٢٤     |
| ١٥١                | ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ <sup>ج</sup> ﴾   | ٢٤     |
| ١٦٤                | ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى <sup>ج</sup> ﴾   | ٣٢     |
| سورة الإسراء (١٧)  |   |        |
| ٣٣                 | ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ <sup>ط</sup> وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا <sup>ط</sup> ﴾   | ٣٣     |
| سورة المؤمنون (٢٣) |   |        |
| ١٤-١٢              | ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ <sup>ط</sup> ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ <sup>ط</sup> ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ <sup>ج</sup> فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ <sup>ط</sup> ﴾  | ١٨، ١٤ |
| ١٢                 | ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ <sup>ط</sup> ﴾   | ١٥     |
| ١٣                 | ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ <sup>ط</sup> ﴾  | ١٦     |
| ١٤                 | ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً﴾  | ١٦     |
| ١٤                 | ﴿فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً﴾  | ١٦     |
| ١٤                 | ﴿فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا﴾   | ١٧     |

|                    |  |     |
|--------------------|--|-----|
| ١٧                 | ﴿فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا﴾  | ١٤  |
| سورة الممتحنة (٦٠) |  |     |
| ٢٥                 | ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْعًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْنَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ | ٢١  |
| سورة التكويد (٨١)  |  |     |
| ٢٢                 | ﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨١﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾  | ٩-٨ |

## فهرس الترجمة الحرفية

| الترجمة اللاتنية   | الكلمة العربية    |
|--------------------|-------------------|
| Herpes Simplex     | الهريس سمبلكس     |
| Hormon Progesteron | هرمون البروجسترون |
| Virus              | الفيروسات         |
| Thalidomide        | الثاليدومايد      |
| Kalsium            | الكالسيوم         |
| Enzim              | الأنزيمات         |

## فهرس الملاحق

| الصفحة | العنوان                         | الرقم |
|--------|---------------------------------|-------|
| ٤٧     | أسئلة الحوار باللغة الإندونيسية | ١     |

## الاختصارات

| الجزء           | ج                               |
|-----------------|---------------------------------|
| دون تاريخ النشر | د.ت                             |
| دون الطبع       | د.ط                             |
| دون مكان النشر  | د.م                             |
| دون الناشر      | د.ن                             |
| الصفحة          | ص                               |
| هجرية           | هـ                              |
| ميلادية         | م                               |
| A.Md. Keb.      | Ahli Madya Kebidanan            |
| S.Tr.Keb.       | Sarjana Terapan Kebidanan       |
| M.K.M           | Magister Kesehatan Masyarakat   |
| IUGR            | Intrauterine Growth Retardation |